

واعتياده المجتمع الراقي ، ونجاحه لدى النساء ومظهره الخارجي نفسه ... » (« الأرض البكر » ، الفصل الخامس) .

ان تعليل رفضه الانخراط في السلك الدبلوماسي تعليل موضوعي كاذب . والوصف كله هنا مؤدى من وجهة نظر كالوميتسيف أيضاً ويُقْفَل بكلامه المباشر الذي هو من حيث سماته النحوية جملة تابعة للجملة الرئيسية التي هي كلام المؤلف (كل شيء كان يدعوه ... لكن مغادرة روسيا ... الخ) .

(٧) قدم كالوميتسيف إلى مقاطعة س في إجازة لمدة شهرين ليتولّى شؤون أملاكه قليلاً ، أي « ليعيخف من تجب إخافته ويضغط على من يجب الضغط عليه » . فبدون هذا لا يمكن ان تستقيم الأمور ! (« الأرض البكر ، الفصل الخامس) .

نهاية هذا المقطع مثالٌ نموذجي على التأكيد الموضوعي الكاذب . فهو لم يوضع ضمن علامة تنصيص كما وضعت كلمات كالوميتسيف السابقة التي أُدرجت ضمن كلام المؤلف ، بل وضعت قصداً بعد هذه الكلمات وذلك بالضبط لإعطائها مظهر الحكم الموضوعي الذي هو في هذه الحالة حكم المؤلف .

(٨) « إلا ان كالوميتسيف غرز بتؤدة بلورته المدوّرة بين الحاجب والأنف وركز نظره على الطويلب الذي تجرأ على عدم مشاطرته » تحوّفاته » (« الأرض البكر » ، الفصل السابع) .

تركيب هجين نموذجي . فليست الجملة التابعة وحدها ، بل كلمة « الطويلب » في الجملة الرئيسية التي هي كلام المؤلف مؤداتان بلهجة كالوميتسيف ومشبعتان بنفسه . ان نبرة الاستياء لدى كالوميتسيف